جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

المادة : تاريخ الامريكيتين

عنوان المحاضرة: اهم المستعمرات في العالم الجديد

أسم التدريسي : ا.د. ادريس حردان محمود

الايميل الجامعي للتدريسي : adreshardan@tu.edu.iq

المحاضرة الاولى : الامريكيتين ما قبل الاستعمار.

اولاً تقديم تاريخي: عاش الهنود الأمريكيون في قارة أمريكا منذ سنة 8000 ق م، وكوّنوا ثقافات وشعوب عديدة، فلاحون أو صيادون حسب المكان. لكن تاريخهم الطويل لا يعتبر جزء من تاريخ الولايات المتحدة في معنى الكلمة، لأن حدود الولايات المتحدة لم تكن موجودة ،ومؤسسو ما نسميه الولايات المتحدة أتوا بعد ذلك من أوروبا.

أ- الاستعمار الأوروبي للأميركتين:

عندما وصل كولمبس إلى جزر بهاما ، لم يكن أول إنسان يصل إلى أمريكا، ولا أول من وصل إليها عن طريق المحيط الأطلسي، فقد وصل الفايكينغ قبله إلى شاطئ كندا على الأقل، لكنه كان أول من أنشأ ارتباطات دائمة بين أمريكا والقارات الأخرى، فتبعه آلاف الأوربيين، جنود وتجار وأساقفة وأشخاص عاديون، حتى تغير شكل القارة كلها، وهزمت دولها العظمى)وساعدت الأمراض في ذلك، فلم يكن لسكان أمريكا أي مناعة ضد أمراض أوروبا العديدة .

ب- الاستيطان: قام المستوطنون الجدد مستوطنات في الجزء الشرقي من أمريكا الشماليةّ ومن ضمنها مدن صغيرة مثل نيو أمستردام ، بوسطن وفلادلفيا، اذ أطلق اسم نيو أمستردام نسبة إلى سكانها الأوائل الّذين كانوا من أصلٍ هولندي. فيما وصل الكثير من المهاجرين على أمل بداية حياة جديدة في العالم الجديد، مما إزداد بسببه عدد السكان واتسعت مناطق استيطانهم، وتطوّرت المدن الصغيرة لتصبح مدن كبيرة ومزدهرة ومنها:

1- مستعمرة فيرجينيا.

في القرن السادس عشر لم يستعمر أي من الدول الأوربية شمال أمريكا بشكل كبير، بل سافر إلى هناك صيادو السمك من أجل الصيد فقط وليس للسكن، إلا في

فلوريدا، فقد أسس الإسبان بعض الابراج فيها بعد عام 1513، وحاول البعض أن يأسسوا مدن جديدة في شمال أمريكا، لكن أول من نجح كان الإنجليز في تأسيس مسكن عام 7160، وسميت تلك المستعمرة "جيمس تاون."

بينما كان الامر مختلف في أمريكا الجنوبية والوسطى ،اذ اكتشف الإسبان كميات ضخمة من الذهب، وقد أنتشر الخبر في عموم أوروبا فمعظم مستعمري جيمس تاون توقعوا الشيء نفسه وأخذوا يبحثون عن الذهب طوال اليوم وتوقفوا عن أي عمل آخر الامر الذي تسبب في عام 1607 بجاعة كبيرة حتى عند الهنود الأمريكيين فهلك ثلثهم. فيما نجح جون سميث، و الآخرون عندما نجح في توجيههم بالعمل الدائم وعاقب من لم يطعه اذ رفع شعار من لا يعمل لاياكل.

فضلاً عن ذلك قيامه بالتحالف مع قبيلة الأمير الهندي الأمريكي "باوهاتان "فساعده في البحث عن الطعام والنجاح في التحول الى مهنة الزراعة ففي عام 1612 قام بزراعة التبغ، فالتبغ نبتة أمريكية أصلا، وكان الهنود الأمريكيون يدخنونها منذ قرون. لكن التدخين انتشر في أوروبا بسرعة، وحقق المتاجرون به أرباحا كبيرة، وبسبب الحاجة للايدي العاملة في زراعة التبغ توجهت اعداد كبيرة بالهجرة للعمل في مزارع التبغ ثم بدؤا بجلب العمال من العبيد السوداذ وصلت اول مجموعة عبيد في عام 1619 الى العالم الجديد قادمة من افريقيا، كانت الأرض واسعة في فرجينيا، وزراعة التبغ تحتاج إلى مساحة كبيرة، فابتعد المستعمرون عن بعضهم البعض، والواحد قد يسكن مع عبيده أو خدمه على بعد أميال من جاره، ولم يكن معظمهم يهتمون بالدين.

2- مستعمرة نيو انغلاند.

في القرن السادس عشر كانت هناك مشاكل كبيرة في إنجلترا بين المتشددين وباقي الفئات، فأراد المتشددون أن يغيروا قانون الدولة لمنع كل ما يخالف الدين ،ويبعد الكاثوليك عن الحكومة وكانوا أيضا ضد الملك، أولا لأنه لم يكن متشددا

وثانيا لأنهم اعتبروا كل المؤمنين المسيحيين متساوين أمام الله. وخسروا في نهاية الحرب الأهلية الإنجليزية، فقرر البعض أن يطبق قانونهم الديني في بلاد بعيدة، فذهبوا إلى أمريكا. أول من ذهب كانوا من طائفة "الحجاج"ووصلوا إلى ولاية ماساتشوسيتس عام 1620 وبنوا قرية "بليموث"، ولم تكفيهم المأكولات التي أخذوها معهم، لكن ساعدهم الهنود الأمريكيون)وخاصة الرجل المسمى "سكوانتو"(، وفي نتيجة تلك المساعدة توثقت الصلات مع الهنود ففي خريف عام 1621 كان حصادهم كبيرا، فأقاموا عيدا مع الهنود ليشكروا الله على غنى الحصاد ،وكان ذلك أصل العيد الأمريكي عيد الشكر)معناه تقديم الشكر(.